

شرح صحيح مسلم I 27 I كتاب الطهارة- بباب فضل إسباغ

الوضوء على المكاره -د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير - 00:00:00

الهدية هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة بسند المتصل الى ابن الحسين مسلم ابن حجاج القشيري رحمة الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره. قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة انه حجر جميرا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي - 00:00:40 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف او به الدرجات الا ادلكم على حرف يؤتى بها للتنبيه على ان - 00:01:00

الكلام التي يأتي بعدها مهم وينبغي ان يحرص عليه السامع وان يعيره اهتمامه وانه فيه شيء يعني يستحق الانتباه ويستحق الاهتمام وانه شيء جديد فيه اضافة ينبغي ان يحرص عليها وان يستوعبها وان يفهمها. الا ادلكم - 00:01:20

ترغيب تحضير من حيث السامع لا تفوته هذه المسألة لأن الانسان احياناً يسمع الكلام ويمر عليه الكلام ولا يلتفت اليه ولا ينتبه اليه. وهو في غاية الاهمية لانه لم اه يرعى اه شمعة لم لم يرعي سمعه لما يلقي اليه. اه يمر عليه - 00:01:50 مثل اي كلام اخر. وذاك ينبغي دائماً عندما يؤذن يأتي بشيء له بالوله اهمية ويحرص على يستوعبه ويفهمه ان ينبهه. لذلك تجده دائماً حتى في الكتاب او في عندما تبدأ فقرة جديدة يبدأ باول - 00:02:20

باول الكلام حيث لأن عندي استرسال في الكلام المتواصل قد يعني يطغى بعضه على بعض وتذهب في اثنائه وفي طياته اشياء هي مهمة ولا ينتهي اليها. ولكن يحسن دائماً عند القاء الشيء اللي ينبغي - 00:02:40

الاهتمام بي. دائماً يكون لي تنبية خاص بما في اللقاء في الخطأ واما في الكتابة على الاسطر. من الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات. طبعاً زيادة الاهتمام من يلقي الكلام - 00:03:00

على اه وجه السؤال لك ادعى لأن الانسان يلتفت اليه وان جواباً وسؤال يلقي اليه وهذا السؤال يريد الروابط فيتشوف السامع الى هذا الجواب فدى السلفي على هيئة سؤال. قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على - 00:03:20

مكاره ادلكم على ما يرفع الله به على ما يمحو الله به الخطايا الله به الخطايا محو الخطايا هو معناه غفران الذنوب وسوء حملناه على الحقيقة او على ان يربى غفران ذنبه حملناه على الحقيقة معناه ان - 00:03:50

يكتبه الحفظة الا ادلك على ما يمحو الله عز وجل به ما كتبه الحفظة وعليكم ونتيجة هذا المحو هي غفران الذنوب. فصارنا كل مراد به حقيقة المحسن او كان المراد به اساساً - 00:04:10

المعنى يهود الله معنى واحد. الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات. ويعرف به درجات يعني يعلی به منازل المؤمنين في الجنة. هذه يعني اضافة لولا تخلية - 00:04:30

الثانية تخلية. الاول ينظفك من الناس ومن السينات ومن القاذورات ومن خطايا ثم بعد ذلك يحليك وهذه هي القاعدة دائماً عندما

الكلام آآ يكون على الصورة والواصفة اه تلقى قبولا في العقول دانما المتكلم يبدأ بالتخلية قبل التحلية. لانك لا تستطيع ان تزين شيء -

00:04:50

قبل ان اه تخلصه بما به من شوائب وما به من اوساخ وما به. فعندما يخلص ويتطهر ويتنظف ويستحم بعديك يلبس التاج ويلبس الملابس والحلل اما قبل ذلك اما فهي تنتظر عليه الحل - 00:05:20

تحته الاوساخ فهذا هو في الاول محو الخطايا وهو فيها الذنوب ثم آآ رفع الدرجات ورفع المنازل في الجنة قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. اسباغ الوضوء على المكاره اسباغ معناه - 00:05:40

اكمال معناه الاتيان به على الوجه الكامل السايغ الشامل الذي ليس فيه نقص وليس فيه خلل ودرع سايغ ولباس سايغ يعني يأتي على الجسد كله ويستره وليس فيه نقص وليس فيه عيب - 00:06:00

الاسياغ آآ اسباغ الوضوء على المكاره. المكاره جمع مكره. والمكره كما ورد يعني في حديث الانصار في مباعتهم للنبي صلى الله عليه وسلم انهم باياعوه في منشط والمكره. المكره على الشيء الذي لا تحبه النفس. وتأتيه وهي راغب عن افكارها - 00:06:20

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له نبایعك على ما نحب وما لا نحب. منشط كما نحب الانسان دايما العادة انه ينشط الى شيء الذي يحبه. اذا كان الانسان اه هو تاجر واه - 00:06:50

بصفقة رابعة ما تراه فاعل اتراه يتناوب ويتناول ويتناول ويتناول بل يذهب بسرعة البرق. ينشط كل من يعني تتحفه بشيء يحبه اه بزوجة حسنة بمال بها يعني كل طاقاته تتجدد ويتجدد بكل همتة الى آآ الاقبال على هذا الامر. فالمنشط يعني ما يحبه الانسان والمكره - 00:07:10

والذي يأتيه بمشقة ويأتيه بكره ويحمل نفسه عليه حملها. واسياغ الوضوء عن مكاره معناها انك تبقي الوضوء وتكمله وتأتيه نفسك تقاومها لان قد يكون ذلك بسبب اه ضرب الماء في الشتاء بسبب الم البدن الانسان - 00:07:40

ما يكون وجعا ومتالما او كبير السن او مريضا او حتى معافي. دائمًا يأتي على هذه الاشياء على خلافه هو نفسه في كثير من الاحيان لان آآ يكره ان يترك لذذ النوم يكره ان آآ يخرج من راحته - 00:08:10

الى شيء اخر وهو يتسلى به اي شيء من الشيء الحلال فدائما نفسه تميل ان يستمر في هذا المباح او هذه التسلية فيحملها على ان يقوم الى غيرها من الاشياء الجادة اه اللي هي فيها جد وفيها عبادة وفيها طاعة - 00:08:30

وذلك يحملها عليه حملها وهذا هو نوع من انواع المكره واحيانا يتكلف الذهاب الى جلب الماء من مكائن بعيد واحيانا يتكلف شراءه بالمال واحيانا تكلف تسخينه. هذه كلها مكاره هذه كلها عليها اجر يبعض الله عز وجل - 00:08:50

عليها اجرا اذا كان الانسان حمل نفسه عليها واتى بها. وآآ لفظ المماثل لهذا في البخاري الوضوء على في الوضوح في السبرات سبرات جمع سبرة والسبة هي هو الغذاء الغذاء البارد يعني الصباح البارد. من الاشياء التي ترفع الدرجات وترجو الخطايا - 00:09:10

الوضوء في السبرات في هذا الوقت الذي الناس يعني ت يريد الدفا وترىد الراحة وترىد النوم وترىد كذا يحمي النفس على ان يتوضأ وليس امامه الا الوضوء بالماء البارد البارد. هذا ايضا مما اه يرفع الدرجات. فاذا اه - 00:09:40

آآ الوضوء على المكاره ها تاني الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد المشقة غير مقصودة لا غير مقصودة طبعا ما في اي شك. يعني هذا امر في غاية الاهمية بارك الله فيك. لان - 00:10:00

هذه مشقة اتت في ثانيا التكليف والتکلیف لا يتأتى الا بها. اما عن الانسان يعني يقصد الى المشقة في ذاتها بحيث يقول ما دام وردت الاحاديث ان الوضوء على المكاره يرفع الله به - 00:10:20

درجات ويمحو من الخطايا. وادا نضيف اشياء اخرى مزيد من المشاق ومزيد من المتابع. فلا اريد ان اتوضا حتى ارهق نفسي لا اريد ان اصوم حتى او اذهب الى المسجد حتى يعني تنسلي قدماء. هذا غير مطلوب وغير - 00:10:40

صحيح وهذا من التنطع في الدين وهو منهي عنه. لان الله تبارك وتعالى لم يجعل المشقة مقصورة مقصدا بل على العكس من ذلك الله تبارك وتعالى يذكر فيه ايات كثيرة في القرآن - 00:11:00

ويسرى ام الاغلال التي كانت عليهم يريد الله بكم يريد الله ان يخفف عنكم يريد الله بكم اليسر ويريد بكم العسر القاصد الى يأتي
الانسان الامر من اسهل ابوابه هذا المقصود الصحيح - 00:11:20

النقص الشرعي اذا كان لا يضيع معه التكليف. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما قيل وان فلان سأل عنه رجل راه
واقفا في الشمس. من هذا؟ قالوا فلان. ما له؟ قال نذر ان يصوم - 00:11:40

ولا يفطر. ولا وان يقوم ولا يجلس. ولا يصطدم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فليتم صومه وليجلس وليستضم. شال اللي هي
مجرد مشقة قصدها لغافها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

يعتبرها لا قيمة لها ولا فائدة لها حتى ان الانسان لو ندم هل يجب عليه ان يفي بذاته. يعني هذا نهاية النهي. لأن الانسان احيانا قد
تكون العبادة هي غير واجبة في الشرع ويوجبهها الانسان عن نفسه بالذلة. لكن لو اوجب على نفسه شيء - 00:12:20

فيه مجرد مشقة وليس فيه طاعة فلا قيمة لهذا النذر. ولذلك ابطل ابطال النبي صلى الله عليه وسلم له نذرا وامره باتمام ما هو عبادة
دون ان يقصد فيها الى في تحصيلها الى مشقة. فلو ان الانسان يعني تأتي المشقة تلقائيا اثناء العبادة - 00:12:40

فمثلا لو الانسان آآ صام آآ صيام الانسان في اليوم الطويل الحر شديد اكتر من عشرة من صيامه في اليوم القصير البارد. لأن الصوم
على او الاجر على قدر المشقة. آآ لو الانسان مسجده بعيد بين - 00:13:00

وبين بيته مسافة طويلة فيعظم اجره. وكما يأتي في الحديث هذا وفي غيره يعني كثرة الخطى الى المساجد لأن هذه المشقة
اتت في اثناء تحصيلك للعبادة. لم تكن هي المقصودة. لذلك لو كان الانسان يعني له طريقة - 00:13:30

يعني طريق قصير للمسجد وطريق بعيد ليس من السنة ولا من تحصيل ان يحصر الطريق بعيد لا قيمة لذلك لا فائدة لانه هنا المشقة
قصد المشقة غير الشرعية غير مطلوبة غير جائزة. فلا فئة له من ان يطلب الطرف بعيد وليس له لو من ذلك - 00:13:50

ابو نفسه والتشدد او ربما التنطع في فهم مقاصد الشريعة. فينبغي الاداء من الطريق قريب لم الطريق بعيد وكذلك مثل مسائل
متعددة كثيرة عندما يبقى الانسان يمكنه ان الانسان عنده - 00:14:10

ساخن في بيته لا يريد ان يتوضأ من الساحر يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال وضوء صبراتها واذا توپأ في الشتاء بماء البارد
ليس له اجر في هذا قصد المشقة والعبادة. لكن لو كان الانسان عنده ماء ساخن والانسان الآخر ليس هو ماء ساخن وحمل نفسه عليه
وتوضأ - 00:14:30

فلذلك بالتأكيد اكتر اجر. لانه تحمل المشقة التي لم يقصدها انته بالعبادة وحمل نفسه عليها حمل طاعة لله سبحانه وتعالى. ولذلك ورد
في الحديث اجرك على قدر نصبك. عندما سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الناس - 00:14:50

بن سكين بن سك امر اخاه عبد الرحمن يعتبر بهم المساجد معروفة وقال له لكن لها اجرك على قدر نصبك. فلجلأ قد المشقة عندما لا
تكون المشقة و قالوا الشيخ ابن عرفة وكان امام المسجد الاعظم في - 00:15:10

تونس مسجد الزيتونة كان اماما له لمدة اربعين سنة. ونصف هذه المدة كان اماما وخطيبا. وآآ بلغ عمره ثمانين سنة. وبيته بعيد من
الجامع. كان يقول ما يعني انتقل الى قرب الجامع الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بني - 00:15:40

سلم لما خلت البقاع كما ورد في البخاري دمغات البقاع حول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. بل يسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينتقل الى قرب المسجد فقال له صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم - 00:16:10

تكتب اثاره. ازعم مأكلكم وآآ هذه المسافات البعيدة اللي انتم الان تريدين ان تختصرها هذه لا تضيع هكذا من غير شيء بل هي اثاركم
مكتوبة لكم في اجر. لك هل معنى هذا انه كان يسن قريبا - 00:16:30

يبحث عن مكان بعيد من اجل ان يتحسر على الخطايا لا. غير مطلوبة. من عنده سيارة يأتي بها الى المسجد يقول لا اريد على قدم
لسانك. فطلب المشقة في ذاته غير مقصود وغير مطلوب ولا يؤجر عليه الانسان. ويكون من التنطع في - 00:16:50

بل سعره ان يقصر الى طاعة الله. وآآ يحرض عليها في المنشط والمكر. اذا انته بسهولة يقول عمر بن عبد العزيز اذا وافق الشرع هو
النفس فذلك الشهد بالزبد. يعني سمن وعسل. لكن اذا كان لم يوافقك هذا فطاعة الله مقدمة. هذا كيف الانسان يختبر ايمانه ويختتم

يعني قوة حرصه على طاعة الله ان لو ته الامور جاءته موافقة الشرع بما يحبه بما يرغب وفقه الله الى ذلك هذا امر يفرحه وهو مريح وهو طيب وهو كذا. لكن لو كان خالف ذلك - 00:17:40

فعليه ان الانسان لا يكون مؤمن حتى يكون هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. خلاف الحرف بين الفقهاء ما هو افضل
الحج راكبا ام ماشيا؟ ما الثمرة المراقبة؟ هو اللي اذا كان الانسان لا يجد وسيلة - 00:18:00

طبعاً لهذه الكلام اللي كنا نتكلّم فيه الان اذا كان الانسان من ليست له قدرة على ان يحج راكباً وحج ماشياً لا شك ان يكون اكثر من تيسير له الامر وحج راتبه. لكن لو كان يتيسير له الانسان يحج راكباً - 00:18:20

وإذا يقسى ان يحج ماشيا لا اظن ان هذا يكون فيه شيء من الاجر ولذلك من نذر المشي مالك يقول له مثل المشي حافيا لبكة قال لا يلزمه ذلك لا فائدة من هذا. يريد ان يشق عن نفسه وقال لا يده الا حافيا. فلا يلزمه ان يذهب احدا. عفوا ياشيخ. اه - 00:18:40
الذهب الى المسجد لحسن اداء الایمان. بالرغم من مسجد تاني قريب. اه لحسن اداء الامام لم مسألة خلافية باهل العلم يعني هل المساجد كلها آآ يعني امرها واحد والا يغدو بعضها على بعض - 00:19:00

امامه اكثر ورعانا واحسن قراءته وتراه يعني اكثر التزاما بدين الله بطاعة - 00:19:20

اللّه أَنْ تَقْصُدَ وَإِذَا كَانَ الْمَسْجِدُ أَيْضًا أَكْثَرَ جَمَاعَةً فَكَانَ تَقْصِدُهَا وَيَدِلُّ هَذَا إِيْضًا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً رَجُلَ مَعِ الرَّجُلِ أَكْثَرًا فَكُلُّمَا يَكْثُرُ أَهْ يَكُونُ الْأَجْرُ أَكْثَرُ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْقُصْرَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَصِلُّ الْجَمَاعَةَ - 00:19:40 الْجَمَاعَةُ وَالْأَجْلُ الْأَمَامُ الَّذِي يَيْظَنُ فِيهِ الْخَيْرُ وَكَذَا هَذَا لَا حَرْجٌ فِيهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ يَقُولُ وَانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ وَانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ هَذَا إِيْضًا خَصْلَةٌ أُخْرَىٰ مَا مَعْنَى انتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ؟ آآ - 00:20:00

الشيخ الباقي رحمه الله يقول هذا آ يكون في مشتركتي الوقت يعني تصلي الظهر والصلاه المشتركة معها هي صلاه العصر. وبعد ان تصلي الظهر اذا بقيت في المسجد لا انتهت صلاه العصر - 00:20:20

فقد حفظت هذا الحديث. وكذلك في المغرب. أما في غير المشتركة الوقت فليس عليه عمل الناس هكذا يقول الشرح بعد تعقب هذا الامر قالوا أما تخصيص بمشتركين فلا يظهر له وجه. لكن - 00:20:40

قوله عليه الناس هذا لا نستطيع ان نعترض عليه. اذا كان هذا النقل صحيح وان السلف كانوا على هذا. فالسلف لا بد ان يكون عمله له اصل ما في الشرع ويقتدى بهم فيه. لكن الحديث لا يدل على هذا التفريق. ان انتظار الصلاة والصائم بحيث يكون - 00:21:00 مخصوصا بصلاتي المشتركتي الوقت دون غيرهما الحديث لا يدل على هذا. اما قوله يعني في غيرهما ليس عليه عمل الناس هذا هو الذي يتوقف فيه فهذا وجه فهناك من يعمم يعني كل ما تصلی صلاة فالمراد - 00:21:20

صلاح حتى لو عطيت يعني قبل صيف الظهر لمدة طويلة لا يذهب جلوسك للمسجد هكذا بلا شك حتى - 00:21:40

خلصت نيتك لهذا الامر فلو بقي من الظهر الى العصر جالس في المسجد فكان يصلی حتى لو لم يصلی وهكذا - 00:22:00

يمكن حمله ورد آآ الترغيب فيه في حديث اخر في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:22:20

حتى أنه لو كان صاحب اعمال وصاحب - 00:22:40

مشاعل كتيرة وصاحب بجارات وانصالات وكذا دانما لحطنه جمله حرطيه عملي في ايوم انه يحطط اين محل به صلاه العصر في اي مكان. فلو كان وجدها تحل في - 00:23:00

اً مسجد فيه يغير خريطة ويقول لك اين يصلني العصر؟ الاولاني ذهبت الى المكان الفلاني وليس هناك مسجد. فينبغي ان اه اغير هذا ان الشعرين لما شيء اخر فيجعل دايما حركاته في النهار وتنقلاته كلها مرتبطة - 00:23:20

بالحرص على ان يؤدي صلاته في المسجد. فاريد ان اذهب لزيارة فلان. طيب عندما اذهب الساعة كم هو اعطيانا واعطينا كده وكم هذا يتافق على ان نستطيع ان نصل الى المغرب هذا لابد ان نغير اما ان يكون قبل المغرب او يكون بعده ويكون كذا. مرة تريد ان - 00:23:40

كده بتتسوق ولكن ايه ما يحصل الرجل يخرج لزوجته ويخرج يخرج باسرته. وآآآ يدخلون اماكن اسواق وصخب تمر الصلاة الاولى وتمر الصلاة الثانية والثالثة وتبقى ذلك المرة تقول امعذورا ليس عندي مكان اصلي ليس هناك مسجد ما مررنا من المسجد - 00:24:00

هذا كلام غير مقبول بين مسلم لا ينفي ان يكون هكذا يعني اه يصل الى صلاة يعني تكون له تكون هي في اخر يعني مشاغله وآخر القائمة التي يريد ان يحرض عليها في يوم من الصلاة تكون مقدما في اول قائمة دائمها هكذا المؤمن هذا الذي - 00:24:20 يكون قلبه معلق بالمساجد. الصلاة دائمها هي اول امر. حتى انهم يقولون لو عرض لك امران احدهم الصلاة فقدم الصلاة مهمما كلموا الله حتى لو كان في اعلان بان ينقدر نفسك من الموت مثلا. لذاك مناد يريد ان يبشرك بان يخلصك من - 00:24:40 مشكلة كبيرة من موت من ديون المال وعرضت لك الصلاة فقدم الصلاة. هذه القاعدة الشهيرة عليها المسلمين وعلىها السلف الصالح كل ما يعرض معنى هذا ان الصلاة لابد ان تكون هي في اول قائمة اعمالك في ذاك اليوم بحيث يكون قلبك معلقا بالمساجد في علاه انت تنتظر - 00:25:00

الصلاه قلنا انتهيت من الصلاه انطق الصلاه هذا الحديث يمكن حمله على هذا المعنى ايضا. بمعنى انك انت لا ترفع الصوت. لان الناس تجد ينغمسمون في الحياة تبقى الصلاه يعني ان عرض لو تذكراها في وقتها يكون يعز نفسه انه انسان يعني في غاية - 00:25:20 التوفير لكن هل حسب احيانا لا يوافقه هذا الامر؟ احيانا يسعى ولا ينتبه حين يكون في كان يعشر عليهم يتوضأ ويغسل عليه ان يؤدي الصلاه. فلماذا في السفر مثلا عندما الانسان يريد ان يسافر بالطائرة يسافر - 00:25:40 واحيانا تضيع عليه الصلوات في الطريق ولا يستطيع ان يصل. كل ما يمكنه الانسان ان يضع في برنامجه الصلاه سواء في سفر وحلي وترحاني بحيث يستطيع ان يجمع الصلاه جمع تقديم آآآ قبل الركوع في الطائرة متى؟ انه يبعث بعد النزول آآآ بحيث يعلم ان - 00:26:00

الوقت لم يخرج من الصلاة التالية هذه كلها شيء يجب ان يضعها الانسان في حسابه عند بدء يقدم على اي عمل من اعمال الدنيا حتى يكون مؤمن ومسلم وقلبه متعلق بالصلاه ويعرف اولوياته في هذه الحياة. لا ان يكون يعني هكذا يفعل فيتفق له وان صلى وصلى واذا اتفق وان يصلى - 00:26:20

كثير من الناس يذهبون للتسوق هكذا بيسرهم ويجمعون الصلوات كلها بعد غروب وقتها. لا يجوز حرام اثم. تقييل الصلاة من غير عذر حتى يخرج وقتها الضروري لا يجوز شرعا. لا يجوز هذا التقييد لاصحاب العذاب. من نام عن صلاة ولم يستيقظ - 00:26:40 هذا معدول ليس في النوبة حرج وليس فيه تكليف. من نسي ايضا نسيان رفع القلم مع ثلاث ولكن في كامل قواه وعقله ومستيقظ وكذا وبعد ذلك ينشغل لانه في عمل يريد ان لا يوجد - 00:27:00

يترك عمله هو منغمس ومنسجم في عملي في متجره في ورشته في قراءته ويؤذن المؤذن ولا يريد ان يقطع استرساله ولا يذهب الى المسجد. هذا مخالف لما عليه الناس والمسلمون والمؤمنون والصادقون كان ابو علي - 00:27:20

عنه يقول كان حدادا يرفع المطرقة هكذا وضعه. فاذا قالوا وجه الله اكبر القاها وراء ظهره. لا يردها الى الامام خلاص انتهى العمل. فهذا استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم هذا معنى الاستجابة الحقيقة. فالغرض تخطيط المسلم - 00:27:40

في اه عمله اليومي على ان تكون الصلاه ضمن اعماله ضمن اولوياته هذا امر لابد منه ولا يجوز التفريط فيه فيه متعمد هكذا وغير مهم به حتى يخرج الصلاه عن وقتها هو وزوجته ووالاده وبناته وكذا واثم لا يجوز له ان يفعل هذا الامر - 00:28:00

وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط. فذلكم الرباط كلمة الرباط اصل معناها الحبس. حبس النفس على الشيء. وآآ الرباط في الجهاد هو حراسة الثغور يعني الجهاد نوعان. جهاد فيه سفك دماء الكفار. الذين - 00:28:20

يعاندون الدعوة ويقاتلون المسلمين وجهاد في حقن دماء المسلمين وهو الرباط للجهاد بجهاد القتال قتل الكفار هذا الجهاد ونوع اخر من الجهاد يسمى الرباط هذا هو لحقن دماء المسلمين. وذلك - 00:28:50

العلماء هل افضل الجهاد ولا الرباط؟ لكن عندما تنظر الى المهمة التي تحصل او الفائدة هي تحصل من هذا النهاية تحصل تجد ان حقن دماء المسلمين ربما هو اوجب اه واكثر اجر اختلف العلماء في هذا الامر وورد - 00:29:10

في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. هذا اصل كلمة الرباط يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. كان الرباط هذا رباط الجهاد هو - 00:29:30

ثغور عن بوابات على المنافذ على حدود البلد عكذا. الحامية التي تحرس البلد من العدو وفي ايامنا هذه الناس الذين يعني يحفظون امن الناس ودماءهم في البوابات هذا لهم اجر - 00:29:50

ان شاء الله لان اذا كان نيتهم يعني خلصت في هذا الامر من اجل ايقاف هذه الجرائم وحق نباء المسلمين والحرص على اقامة الدين واقامة العدل ومحاربة الفجور والمنكر يقف عرش السعادة من - 00:30:10

ويؤدي عمله على الوجه المطلوب لا ان يجلس في بوابة مجاني اه يرتب الامر او يحصل اه علاوة ولا كذا مرتبات من هنا ان هناك يعلم بمن يدخل ولا بمن يخرج كما هو في كثير من الاماكن هذا ليس رباطا. لا تضيع للوقت وتضييع للامانة. لكن الذي يخرج بنية الرباط وفي البوابات اللي خصوصا المنافذ المهمة التي يكون فيها فرصة لضبط المجرمين الذين الان يهددون امن البلد - 00:30:50

اختطاف النساء والرجال التفجيرات وقتل الابرياء والاغتيالات ليقف الباب بهذه النية ويكون قدرة على ان يضبط الامر وكل ما يشتبه فيه يتصدى له ويمنعه. هذا له اجر مرابط في سبيل الله ان شاء الله اذا هو خلصت - 00:31:10

فهذا اصل الرباط وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر هذه الاشياء الثلاثة وذكر اخرها وهو يعني انتظار الصلاة. بل فذلكم الرباط. هل اشاره الى الاخير؟ اشاره الى يعني انتظار الصلاة. اه. انتظار الصلاة. الصلاة انتظار الصلاة. يعني اقرب شيء ذكر فما هي القاعدة في الاشارة ترجع - 00:31:30

لاقرب مذكور والى هذا ذهب بعض العلم وجعل ان انتظار الصلاة هذا يعني هو الرباط الحقيقي فذلك بالربا كان من باب الحصر الاضافي قصر اضافي. اذا كنت تسعى الرباط فذلك هو الرباط الحقيقي. كأن هذا هو الرباط. اذا كنت تسعى الرباط. كما تقول - 00:32:00

حج عرفة انما حرم عليكم الميتة الناس يعني تسألهوا في اكل ميتة يعني تهاونوا فيها وتفاعلوا كأنه ليس هناك حرام الا هذا وان هناك محرمات كثيرة. وهناك قصر يؤتى بالقصر القصر الاضافي آآ - 00:32:20

بيانا لهذا الامر في غاية الامانة ليس هو ذكاء من المحرمات ليس هو حرم يعني مثل المحرمات بالحرم ينبغي اه ان يعرف خطره واذا كان هو من الاشياء التي لا فيها اجر وفيها ثواب ينبغي ان يعرف قدره آآ وآآ يؤتى بهذا الكلام - 00:32:40

للتنويه به وللاهتمام به فذلك من الرباط الحقيقي اذا اردتم الرباط. هذا يعني من باب رفع شأن هذه المسألة والاهتمام بها وان انتظار الصلاة من اعظم آآ ما آآ يتحصل عليه المسلم الاجر في هذه الحياة - 00:33:00

ثم بعد ذلك هذا اذا اردنا ان نقول ان ذلك يرجع لقرب مذكور لكن هناك من يرى ان فديكم الرباط راجع الى الثالثة. اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطايا للمساجد. وانتظار الصلاة - 00:33:20

جاي الصيغة بالمفرد يعني يشغل الكل يعني هذه كل هذه الاشياء ذلك الكل يعني واللي شاعريه بلفظ المفرد لان الكل اه لفظه ولفظ افراد وان كان اه مدلوله ومعناه اكتر من - 00:33:40

الاشارة الى اه اللفظ اه اللفظ لفظ مفرد يعني. فذلكم الرباط وفي رواية ما لك كررها فذلكم الرباط فذلكم الرباط.

والتكرار قالوا آآ يحتمله هو الاقرب للتنويه بهذه الاشياء وتعظيمها والرفع من شأنها بحيث يلتفت اليها ويهتم بها لانك اذا اكدت الامر -

00:34:00

مرة واتنين وتلاتة واربعة انه في غاية الالهمة والحرص عليه شديد ولا ينبغي التهاون فيه. ويأتي من يقول اه التكرار على عائلة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلام احيانا كثير من الاحيان كان يكرره حتى يفهم الكلام - 00:34:30

ليقليل الناس فكان هذه سنته في الكلام كان يكرر الكلام ثلاثا بحيث يفهم الذكي والنبیه مقبل عليه وثم في المرة الثانية يفهم من كان متوسط الحال ومن كان غافلا ولم يلق انتباها. ثم في المرة الثالثة ما كان حتى - 00:34:50

يعني قليل الفهم اه يصل اليه المعنى الذي يريد. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم اعطاء الله عز وجل يعني من الخلق الواسع والحرص على الامة بحيث كل ما يأتي به يريد ان ينتفع به المسلمين - 00:35:10

عامة لا ان ينتفي به خاصتهم من كان قريبا منه ومن كان يعني يتابعه في احواله كلها. وهناك اناس من العرب هناك اناس لا يهتمون كثيرا وكذا فكان كلامه للناس عامة الناس جمیعا كان يكره دائمًا ثلاث - 00:35:30

كان عهدا مع الله من حافظ على الصلوات الخمس ان يغفر الله له. الحقيقة من اتي بهن يعني خمس صلوات كان له عند الله عهد ها ان يغفر له و آآ - 00:35:50

اه هذا حديث صحيح واه لكن كما تكرر في كثير من هذه اه السياق المشابه ان كل احاديث فيها مغفرة الذنب هي تعني مغفرة الذنب الصغار وذنب الكبار لا تغفر الا بالتوبة النصوح. وان كان وان كان - 00:36:10

المتعلقة بحقوق العباد فلابد فيها من استحلال اصحاب الحق يعني العفو منهم والسامحة فهذه القاعدة اما في الشیعه يسلم يعني ليأتي بالصلوة تخفي الذنب والوضوء يغفر الذنب والصلوة الى الصلوة وال الجمعة الى الجمعة كل - 00:36:40

وجد فيها احاديث وكلها صحيحة لكنها خاصة بالذنب الصغار. نعم. كثرة الخطى الى المساجد خاصة ولم يركب اه ما اجر من يستخدم لياقة الدابة او يركب سيارة مثلا اه يتحصل على الاجر باذن الله لانه هو - 00:37:00

نعم المقصد من هذا الحديث كما سبق ليس هو تحصيل المشرفة وانما هو الحضور في مسجد هذا هو المقصد. فبدل من انسان كلف نفسه بسيارة او بغيرها واعتنى قراري المسجد فيحصل حتى ان الشيخ ابن عرفة يقول من الامام اذا كان آآ بقي في - 00:37:20

المسجد بعد الصلاة لم يرجع الى بيته بعد بيته مشقة بعد المسافة ومطر نزول المطر او شدة حر او غير ذلك قال فانه تكتب له هذه اثاره يكتب له هذا الاجر يعني لان المقصود والغرض هو ما دام انت بيتك بعيد عن المسجد وتركت بيتك وبقيت في المسجد -

00:37:50

الصلوة فيكتب لك اجر تلك المسافة التي كنت تأتیها لان المقصود من هذا الامر هو مع ما يكلفه هذا من امر وبعد مسافة عن مسجد وكذا انت تحرص ان تحضر المسجد ما دام حرصت على ان - 00:38:20

الى المسجد فقد اتيت بالمقصود المطلوب منك الذي يأتي به الانسان عن طريق المشي بوسليه اخري فما دام انت حققت هذا الغرض لك اجر عاما فعل هذا الفعل. قال حدثي اسحاق - 00:38:40

وانما للصلوة يعني اللي ينام عن صلاة الفجر يعني نوم عصالة الفجر آآ المسلم مطالب بان لو يحدث منه هذا يعني يعني مرة بعد هكذا فادن لا حرج فيه لانه حصل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عندما ناموا بالوادي ولم يوقظه الا تحرروا الشمس - 00:39:00

وقال صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط. لكن اذا كان الانسان اتخد هذا عادة بمعنى انه تعمد ان يصل الى عروق الفجر. سواء كان في طاعة او لم يرد كان في معصية. بعض الناس اللي هو ينشغل بلعب الكارت او - 00:39:30

اه والغيبة والنميمة والمشاكل والكلام ويدعوا الناس السهر على الفيسبوك وعلى المسائل هذی الى ساعات متأخرة من الليل ويرى انه يعمل في طاعة قد يكون يعلم في شيء مفيد. لكن لا ينبغي ان يكون هذا سبب في ضياع صلاة الفجر مع ذلك - 00:39:50

لماذا كانت السنة وسنة السلف انهم كانوا ينامون بعصاة العشاء ويكره الحديث ويكره السهر بعد صلاة العشاء يبقى في اشياء ممنوع مدرسة العلم واشياء مخصوصة. اه ممارسة الزوجة والعروس الى اخره. والضيف لكن مع ذلك الانسان - 00:40:10

آآ يتخذوا عادة بمعنى سواء كان في آآ الاشياء الوسائل هذه العصبية والا كان في امر اخر مع الاصحاب ومع الاصدقاء يعني ثم بعد ذلك في الغالب تقوت صلاة الفجر فهذا مفروط. لا يشمله حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس منهم - 00:40:30 لانه هنا واخذ بأسباب التغريب ومن اخذ بأسبابه فهو يعني اسهم فيه ولذلك مؤاخذنا بهذا تبقى هذه عادة. لكن لو كان يعني حصل ودسار ثم حرص على ان يقوم ويصللي الفجر وعمل منه - 00:40:50

وطلب الناس ينبهوا في الغالب انه كان يقوم ويصللي لكن يفوته من حين لا يؤخذ بهذا ما دام هو حريص لكن الذي يريد ان يحرص على اتباع السنة هو ان ينام مبكرا - 00:41:10

كانوا الى عن قريب كان الواحد من الناس الشيوخ والعلماء. كان اول من يصلي العشاء في ينام في مكانه لا يضيع اي وقت اخر. لان هذا فيه عون على ان الانسان يقوم قبل الفجر ويقوم منتصف - 00:41:30

الليل ويتهجد ويقوم نشط. بعض الناس يقول انا اصلا والملائكة اقوم الذي يسهر حتى لو قام وهو يقوم متى اقلا نعسان يقرأ كلمة وينام عن اخرى. ما الفائدة في هذا؟ الله تبارك وتعالى آآ يقول ان ناشئة الليل هي - 00:41:50

الوطن الاقوى المقيلا. يعني مدح قيام الليل لان الانسان يقوم فيه صافي الدهن ويكون فيه متفرغ لله سبحانه وتعالى قلبه فارغ من المشاغل ومقبل على ربه لاجليك انت قيام الليل كان لها ثواب عظيم واجر عظيم يعني كانت اقوى - 00:42:10

قيل اذا تقوى ما قيل لكن ان الانسان آآ يقوم وهو مثاقل وينام ويسجد ينام تبدأ في الاية ثم يجلس دائما لا هذا ينبغي ان مغلبتنا علينا ان يقوم وينام يدعوا لنفسه - 00:42:30

يدعو على نفسه ما فائدة من هذا؟ فالذي يريد ان يحافظ على السنة عليه ان يحرص على ان ينام مبكرا ويقوم فيه ركعات وآآ يصلي الفجر ثم بعد ذلك بعد الفجر اذا اراد ان ينام له ان ينام وآآ يكمل آآ نومه اذا كان - 00:42:50

استطاع ان اه من السجود لا ينام فلذلك افضل واحسن لان افضل عمل المسلم هو عمل البكور دائما وابدا. سواء كان في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة لماذا ان يحفظ العلم ما اراد ان يذاكر واراد ان يؤلف اراد ان يكتب المقالات فذاك احسن وقت لان الدم ما زال صافي وما زال - 00:43:10

اللوحة يعني اه فاضية اه تبقى فيها اه تحفظه لاشياء قل قد لا تخطر عليه عندما يكون ذهنه مشغول بكثير الاشياء التي آآ تزاحمت عليه اثناء النهار. فذلك وقت مهم جدا بعد الصلاة تتفرغ لمثل هذه المسائل. كذلك - 00:43:30

من مشاغل مسائل الدنيا اسلم ذكر صاحبي قبل يهجرني فان ذاك النجاح في التبشير ذكرته حتى ان تقع تجارتكم واعمالكم وكذا فكلما تبكر يكون ذلك اوفق واقرب الى النجاح. بعض اهل العلم يقول استعين على صلاة الفجر بقراءة اية - 00:43:50

تجريبية هي ليس هي سنة وكذا لكن هي مجربة صحيحة جربوها الناس وذلك يستعين بها بيعملها بمثل منه يعني ربما انسان يتحصن له بقدر توكله على الله. قد بعض الناس يتحصل منها علامة بالفعل ينضبط حتى ان بعض الناس الشيخ الجدي رحمه الله يقول آآ - 00:44:10

يتكلم به عن والده يقول كان يقرأ اخر سورة الكهف ويقول يدعو الله عز وجل ان يوقظه في الوقت الذي يستجاب فيه الدعاء ان الذين امنوا. نعم. ان الذين امنوا واتوا. الى اخر السورية. ان يوقظه وقت استجابة الدعاء - 00:44:40

فالله عز وجل يعلم ما السر واخفى ويعلم كذا فاذا حصل له هذا من توفيق الله تبارك وتعالى. هذه المسائل التجريبية ليس فيها يعني سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاستشفاء بالقرآن تجريب من جرى منه شيء ووجد فائدته فلا حرج في ذلك - 00:45:00

يقول حدثني اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك حاء وحدثنا محمد بن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة جمیعا عن العلاء ابن عبد الرحمن بهذا الاسناد وليس في - 00:45:20

حديث شعبة ذكر الرباط وفي حديث مالك ثنتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط. ذكر انتهى الوقت المخصص للحديث عندي سؤال هنا. مم. هل يجوز كتابة دعاء الدخول للمقبرة على جدار المقبرة لتنذير - 00:45:40

الناس لا اظن هذا من الاشياء اللي اه لانه كتابة الاذكار والاشياء كلها على الحيطان يا شيخ مسلا كان في واحد ما صلاش العصر

الترتيب يصلی العصر المغرب يصلی المغرب - 00:46:00

كيف بدی اصلی الظهر والعصر ما دام ما هو صلی العصر وما صلاش المغرب عشا. صلی العصر ولم يصلی المغرب خلاص العصر انتهى

ما دام صلاه والله لم يصلی. نحن لم نصلی لم يصلی. ايه. هو يصلی اذا كان هو قليل الفوایت اللي هو مواطن على الصلاة -

00:46:40

عادة مواطن على الصلاة اما ان يصلی على العصر ثم المغرب ثم العشاء. لا هو ما صلی ما ادنس العشاء. لكن الوقت هذا كما قلت لك

يعني الاشياء عندما يأتي وقتها ليس ياخذ لوحده. فإذا كان هو من الموظفين على الصلاة ينبغي ان يرتب ترتيب واجب. العصر -

00:47:00

نعم شيخ بسم الله - 00:47:20